

## تاج العروس من جواهر القاموس

وغَيْبِرُ المَرَضِ : بَقَايَاهُ . وكذلك غَيْبِرُ اللَّيْلِ . وغَيْبِرُ اللَّيْلِ :  
آخِرُهُ وبَقَايَاهُ واحِدُهُمَا غَيْبِرٌ . وفي حديث مُعَاوِيَةَ : بَقَائِهِ أَعْنُزٌ  
دَرَّ هُنَّ - غَيْبِرُ أَي قَلِيلٌ . وفي حديث ابنِ عُمَرَ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ جُنُبٍ  
اغْتَرَفَ بِكُوزٍ مِنْ حُبٍّ فَأَصَابَتْ يَدُهُ المَاءَ . فقال : غَابِرُهُ نَجَسٌ أَي  
بَاقِيهِ . وفي حَدِيثٍ : أَنَّهُ اعْتَكَفَ العَشْرَ الغَوَابِرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ  
أَي البَوَاقِي جَمْعُ غَابِرٍ . وفي حَدِيثٍ آخَرَ : فَلَمْ يَدِقْ إِلَّا غَيْبِرَاتٍ مِنْ أَهْلِ  
الْكِتَابِ . وفي رِوَايَةٍ : غَيْبِرٌ أَهْلُ الكِتَابِ . والغَيْبِرُ : جَمْعُ غَابِرٍ .  
والغَيْبِرَاتُ جَمْعُ غَيْبِرٍ وقال أَبُو عُبَيْدٍ : الغَيْبِرَاتُ : البَقَايَا واحِدُهَا  
غَابِرٌ ثم يُجْمَعُ غَيْبِرًا ثم غَيْبِرَاتٌ جَمْعُ الجَمْعِ . وفي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ  
العَاصِ : مَا تَأَبَّطْتَنِي الإِمَاءُ وَلَا حَمَلَتْنِي البَغَايَا فِي غَيْبِرَاتِ المَالِي  
أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ تَتَوَلَّ الإِمَاءُ تَرْبِيَّتَهُ . وغَيْبِرَاتُ المَالِي : بَقَايَا  
خَرِقِ الحَيِضِ . وقال ابنُ الأَنْبَارِيِّ : الغَابِرُ : البَاقِي فِي الأَشْهُرِ  
عِنْدَهُمْ . قال : وقد يُقالُ لِلْمَاضِي غَابِرٌ . قال الأَعْشَى فِي الغَابِرِ بِمعْنَى  
الْمَاضِي :

عَصَّ بِمَا أَبْقَى المَوَاسِي لَهُ ... مِنْ أُمَّةٍ فِي الزَّمَانِ الغَابِرِ أَرَادَ  
الْمَاضِي . قلتُ : وقد سَدِقَ لِي تَأْليْفُ رِيسَالَةِ فِي عِلْمِ التَّصْرِيفِ وَسَمَّيْتُهَا  
عُجَالَةَ العَابِرِ فِي بَحْثِي المُضَارِعِ والغَابِرِ وَأَرَدْتُ بِهِ المَاضِي نَظْرًا إِلَى  
هَذَا القَوْلِ . قال الأَزْهَرِيُّ : المَعْرُوفُ فِي كَلَامِ العَرَبِ أَنَّ الغَابِرَ البَاقِي . وقال  
غَيْرٌ واحِدٍ مِنْ أُنْمَةِ اللُّغَةِ : إِنَّ الغَابِرَ يَكُونُ بِمعْنَى المَاضِي . وتَغْيِبِرُ  
النَّاقَةَ : احْتِلَابَ غَيْبِرِهَا بِالضَّمِّ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيَّ وَالزَّمْخَشَرِيَّ أَي بِقِيَّةِ  
لَبِنِهَا وَمَا غَبِرَ مِنْهُ . قال الزَّمْخَشَرِيُّ : وتقولُ : اسْتَصْفَى المَجْدُ  
بِغَيْبِرِهِ واسْتَوَفَى الكَرَمَ بِأَصْبَارِهِ . . وقيلَ لِلقَوْمِ نَمَوْا وَكَثُرُوا :  
كَيْفَ نَمَيْتُمْ ؟ قالوا : كُنَّا نَلْتَبِيئُ الصَّغِيرَ وَتَغْيِبِرُ الكَبِيرَ أَي  
كُنَّا نَأْخُذُ أَوَّلَ ماءِ الصَّغِيرِ وَبَقِيَّةَ ماءِ الكَبِيرِ يَرِيدُ نَزْوًا جُهِمَا  
حِرْصًا عَلَى التَّنَاسُلِ . وتَغْيِبِرُ مِنَ المَرَأَةِ وَالدَّاءِ : اسْتَفَادَهُ وَهُوَ مِنْ  
ذَلِكَ . وَيُحْكَى أَنَّهُ تَزَوَّجَ عَثْمَانُ - هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ غَلَطٌ  
وَالصَّوَابُ كَمَا فِي أَنَسَابِ ابْنِ الكَلْبِيِّ : غَنِمَ بِالغَيْنِ المَفْتُوحَةِ والنونِ

الساكنة ابن حبيب بن كعب بن يشكر ابن بكر بن وائل - امرأة  
 مُسندة اسمها رقاش كقطام بنت عامر وقد أطلقها مازن الزمخشري حيث قال :  
 تزوج أعرابي مُسندة فقيل له : إنَّها كديرة السِّن : فقال : لعلي  
 أتغدير منها ولدًا أي أستفيدة فلامًا وُلِدَ له سمّاه غدير كزفر  
 فهو أبو قبيلة منهم قطن ابن زهير أبو عباد روى عن جعفر بن  
 سليمان . قال ابن عدي : كان يسرق الحدِيثَ وكان أبو زرعة يحمله  
 عنه وذَكَرَ له مَناكير عن جعفر بن سليمان ؛ قاله الذهبي في الديوان .  
 ومحمّد بن عبيد بن حَسَّاب من شيوخ مُسلم المُحدِّثان الغديرِيان . وذكر  
 أعرابي ناقة فقال : إنَّها معشّار مشكار مغيار . المغيار : ناقة  
 تغزُرُ بعد ما تغزُرُ اللواتي يُنتجن معها والمعشّار والمشكار  
 تقدّم ذكرهما . والمغيار أيضًا نخلة يُعلّوها الغبار عن أبي  
 حنيفة . وداهية الغدير محرّكة داهية عظيمة لا يُهتدى لِمثليها قال  
 الحرّ مازي : يمدح المُنذِر بن جارود :  
 أنت لها مُنذِر من بين البشر ... داهية الدهر وصمّاء الغدير  
 قال أبو عبيد : من أمثالهم في الدهاء والإرب إنَّه لداهية الغدير .  
 قال : هو من قولهم : جرح غير . وداهية الغدير : بلاية لا تكاد  
 تذهب . وقول الشاعر :  
 وعاصمًا سلّمه من الغدر ... من بعد إرهان بصمّاء الغدير